انتقد لبنان اليوم الاثنين، دعوة جامعة الدول العربية للرئيس السورى بشار الأسد للتنحى، وقال إن الوزراء العرب اتخذوا نهجا "غير متوازن" تجاه الأزمة فى سوريا.

وقال وزير الخارجية اللبنانى عدنان منصور الذى رفض تأييد خطة الجامعة خلال اجتماع أمس الأحد فى القاهرة، إن الخطة جاءت بشكل مفاجئ، وتتجاهل العنف الذى يرتكبه خصوم الأسد.

وأوضح منصور للصحفيين فى مطار بيروت بعد عودته من مصر "أننا جئنا من أجل البحث فى موضوع تقرير لجنة المراقبين التى يرأسها الفريق أول محمد أحمد الدابى وإذ يطرح على طاولة الاجتماع هذا القرار".

وجاءت دعوة الجامعة العربية للأسد خلال اجتماع لوزراء الخارجية عقد لمناقشة تقرير فريق المراقبين الذى أرسل إلى سوريا، للتأكد من تنفيذها لخطة لإنهاء إراقة الدماء.

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 5000 شخص قتلوا فى حملة ضد الاحتجاجات المناهضة للأسد الذى يواجه أيضا تمردا مسلحا، وتقول السلطات إنها تقاتل "إرهابيين" قتلوا 2000 من جنود الشرطة والجيش.

وقال وزير الخارجية اللبنانى: "قلنا فى السابق إننا نشتم رائحة تدويل منذ البداية وما زلنا على كلامنا هذا، لأننا أمس طالبنا أن يكون وقف إطلاق النار من الجانبين، وكان التركيز فقط على جانب السلطة فى سوريا أن توقف عمليات القتل، ولكن لا يمكن السير فى هذا الطريق دون أن تطلب من الطرفين معا، أما التركيز على طرف واحد من دون الآخر، فهو لا يساعد على الحل وهذا ما ستثبته الأيام القادمة"، وأضاف "بتصورى أن هناك بنودا فى التقرير غير متوازنة وقلت ذلك فى المؤتمر أيضا".

وعارض لبنان الذى تربطه علاقات وثيقة بسوريا خطة الجامعة العربية لفرض عقوبات على دمشق، لكن رئيس الوزراء اللبنانى نجيب ميقاتى قال، إن حكومته ستلتزم بالقرارات الدولية التى اتخذت بشأن الأزمة

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com